

I - أو استيراد، أي النشاطات أو النصوص التي تستوردها المنظومة الأدبية من منظومات أدبية مجاورة، تسمح ملاحظة التداخلات بين P.T.I بصياغة بعض مبادئ عمل المنظومة الأدبية:

يمكن أن تكون p غير موجودة (بالنسبة لجنس أدبي معين لا يمتلكه منظومة أدبية)؛ وتستطيع T أن تغيب أو تخفي I (منظومة أدبية محافظة)؛ يمكن توجيه I ضد T (مقدمة الترجمان من أجل معارضة تراث موجود).

يفسر قسم هام من نظرية المنظومة المتعددة عبر الاهتمام بمشكلات الترجمة (البحوث الأولى لإيتمار إيفين- زوهار، ولا مبير) أو بدقة أكثر (بالأدب المترجم)، الذي يأخذ مكاناً، كما هو، ضمن المنظومة الأدبية المترجمة (منظومة لغة المصعب).

- المنظومة المتعددة والتعارضات الأساسية.

يقيم مفهوم المنظومة المتعددة بعض السلاسل من التعارضات الأساسية التي تبني المنظومة المقصودة؛ يجب دراستها من وجهة نظر تاريخية (البعد التاريخي مطلوب دائماً)، سنفصل السلاسل الثلاث الأساسية.

- الأدب الأولي مقابل الأدب الثانوي :

إن أدب النموذج "الأولي" يعيد النظر في الاصطلاحات، والقواعد، والنماذج المعمول بها؛ إنه يدخل إجراءات جديدة في الكتابة والقراءة.

يستغل الأدب الثانوي الاصطلاحات الأدبية والجمالية ويحتفظ بها.

ولكن أي عمل، وأي مؤلف لا يستطيع أن يكون أولياً أو ثانوياً بصورة كاملة، يستطيع نص ثانوي، محافظ في الظاهر، من وجهة نظر جمالية (نفكر بمسرح سارتر)، أن يكون نص معارضة اجتماعية، يجب أن يدرس النص، والأدب بصورة عامة من موقع الاتصال، والتلقي، والتقويم، أو بصورة أصح من موقع إعادة التقويم الدائمة.

تترجم هذه التغيرات عبر مواقف مختلفة داخل المنظومة، وتتطور وفق تطور هذه المنظومة.

*- الأدب العالي مقابل الأدب الوضيع:

يجب رؤية التعارض بين الأدب الرسمي أو (المعترف به)، وحتى